

## لقاح ضدّ مرض فيروس الروتا

### مرض فيروس الروتا

فيروس الروتا هو سبب ما يقرب من نصف حالات الإسهال والتقيؤات عند الأطفال الصغار والرضع. ينتقل فيروس الروتا بسهولة كبيرة. الطريقة المعتادة لانتشار العدوى هي أنّ الطفل يضع يديه في فمه بعد لمس شيء ملوث بفيروس الروتا. يُفرز الفيروس في البراز قبل وأثناء وبعد فترة المرض. الإصابة بعدوى فيروس الروتا تعطي للطفل فقط حماية جزئية ضدّ الإصابة بالمرض مرّة أخرى. ولهذا يُصاب معظم الأطفال بالعدوى عدّة مرّات خلال مرحلة الطفولة. يمكن لنظافة الأيدي أن تقلّل من احتمال الإصابة بالعدوى، لكنّها لن تكون قادرة على وقفها تماماً.

غالبًا ما تكون أعراض مرض فيروس الروتا أقوى من أعراض أنواع العدوى المعوية الأخرى. يزول هذا المرض بدون مضاعفات عند معظم الأطفال، ولكن بعض الأطفال سيحتاجون إلى المعالجة من فقدان السوائل (الجفاف). إذا بدأت المعالجة في وقت متأخر جدًا، فقد يكون المرض مميتًا، ولكن حدوث ذلك هو أمر نادر جدًا في جزئنا من العالم.

قبل إدراج لقاح فيروس الروتا في برنامج تطعيم الأطفال، كان المرض الناجم عن هذا الفيروس سبب إدخال ما يقرب من ثلثي جميع الأطفال الصغار إلى المستشفيات بسبب التقيؤات والإسهال. كان يتم إدخال من 700 إلى 1100 طفل مصاب بمرض فيروس الروتا إلى المستشفى كل عام. أعمار معظم هؤلاء الأطفال كانت أقلّ من عامين.

#### حول لقاح فيروس الروتا

يحتوي اللقاح على فيروس الروتا الحية المضعّفة. لا يتسبّب فيروس اللقاح في إصابة الأطفال الأصحاء بمرض فيروس الروتا. هذا اللقاح فعال للغاية وهو يحمي بنسبة 100% تقريباً ضدّ عدوى فيروس الروتا الخطيرة.

يُعطى لقاح فيروس الروتا عبر الفم وطعمه حلو.

يُعطى اللقاح المُدرّج في برنامج تطعيم الأطفال على جرعتين. تُعطى الجرعة الأولى عندما يبلغ عمر الطفل ستّة أسابيع على الأقلّ، وفي موعد أقصاه عندما يبلغ عمر الطفل 12 أسبوعاً. أمّا الجرعة الثانية فتُعطى في عمر الثلاثة أشهر وفي موعد أقصاه عندما يبلغ عمر الطفل 16 أسبوعاً.

تستمرّ الحماية بعد التطعيم لمدة 3 إلى 4 سنوات على الأقلّ، وهذه الفترة كافية لحماية الأطفال الأصغر والأضعف بشكلٍ جيّد.

قم بإبلاغ المركز الصحي إذا كان الطفل قد حصل على أدوية مؤخراً، أو إذا كانت لديه حساسية أو يعاني من مشكلات صحية أخرى.

من المستحسن أن يتمّ تأجيل التطعيم إذا كان طفلك لديه مرض معدٍ حادّ مصحوب بخمّى تزيد عن 38 درجة مئوية أو بعدوى معدية معوية حادة مصحوبة بإسهال أو تقيؤ.

#### التأثيرات الجانبية:

التأثيرات الجانبية الأكثر شيوعاً لهذا اللقاح في برنامج تطعيم الأطفال (روتاريكس) هي:

التهيج والإسهال، وهذا يحدث عند حوالي طفل واحد من بين كل 10 أطفال تمّ تطعيمهم.

ألم في البطن وغازات وطفح جلدي، وهذه تحدث عند حوالي طفل واحد من بين كل 100 طفل تمّ تطعيمهم.

حالة معروفة ولكنها نادرة الحدوث عند الرضع وهي الانغلاف المعوي/الانغماد المعوي. في هذه الحالة يدخل جزء من الأمعاء في الجزء الذي يقع أدناه. يتم إدخال بين 35 و 40 طفلاً يقلّ عمرهم عن سنة واحدة إلى المستشفى سنوياً في النرويج بسبب الانغلاف المعوي. وقد أظهرت الدراسات أنّ هذا العدد قد يزداد قليلاً بعد إدراج لقاح فيروس الروتا (لغاية حالة إضافية واحدة لكل 20.000 تمّ تطعيمهم)، وخصوصاً لأنّ اللقاح يُعطى على مدى عمر معيّن. لهذا السبب في برنامج تطعيم الأطفال تمّ تحديد السنّ الأقصى للتلقيح بالجرعة الأولى بـ 12 أسبوعاً وبالتلقيح بالجرعة الثانية بـ 16 أسبوعاً.